العالمين واحد العلما الربانيين والشجعان المشهورين
والزهاد المذكورين والخطبا المعروفين واحد من
جمع القران وعرضه على رسول الله صلى الله عليه
وسلم شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم المشاهد
كلها الا تبوك فانه استخلفه على المدينة وقال له ح
انت مني بمنزلة هارون من موسى وله في جميع المشا
الاثار المشهورة واصابته يوم احد ست عشرة ضربة
واعطاه صلى الله عليه وسلم اللواء في مواطن كثيرة
سيما يوم خيبر واخر صلى الله عليه وسلم ان الفتح
يكون على يديه كما في الصحيحين وحمل يومئذ باب
حصنها على ظهره حتى صعد المسلمون عليه ففتحوها
وابهم حزروه بعد ذلك فلم يحمله الا اربعون رجلا
واخرج ابن عساكر انه تترس بباب الحصن عن
نفسه فلم يزل في يده ويومئذ قاتل حتى فتح الله عليه
فالقاه ثم اراد ثانية ان يقلبوه فما استطاعوا له
وفضائله كثيرة شهيرة مما جا لاحد من الفضائل
ما جا لعلي وقال اسماعيل القاضي والنسائي وابو
علي النيسابوري لم يرد في حق احد من الصحابة
بالاسانيد الحسان اكثر مما جا في علي قال

حتى قال احمد

بعض المتاخرين من ذرية اهل البيت النبوي وسبب
ذلك والله اعلم ان الله تعالى اطلع نبيه على ما يكون
بعده مما ابتلي به علي وما وقع من الاختلاف لما
ال اليه امر الخلافة فاقتضى ذلك نصح الامة
باشتهاره لتلك الفضائل لتحصل النجاة لمن تمسك
به ممن بلغته ثم لما وقع ذلك الاختلاف والخروج
عليه شر من سمع من الصحابة تلك الفضائل ونشرها
نصحا للامة ايضا ثم لما اشتد الخطب واشتغلت
طائفة من بني امية بتنقيصه وسبه على المنابر
ووافقهم الخوارج لعنهم الله بل قالوا بكفره اشتغلت
جماعة الحفاظ من اهل السنة ببث فضائله حتى
كثر نصحا للامة ونصرة للحق وهذه جملة
من الاحاديث والاثار الواردة في حقه اخرج الشيخان
عن سعد بن ابي وقاص وغيرهما عن غيره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خلف عليا بن ابي طالب في غزوة
تبوك فقال يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان
فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من
موسى غير انه لا نبي بعدي وليس المراد من هذا الحديث
ان جميع المنازل الثابتة لهارون من موسى سوى

هو العلامة السيد
علي الشهودي
في كتابه جواهر العقدين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)